العدد 1745 - السنة السادسة
الإثنين 20 صفر 1435 - الموافق 23 ديسمبر 2013
Monday 23 December 2013 - No.1745 - 6th Year

الحل السياسي ما زال غائباً.. والمدنيون بين مطرقة البراميل المتفجرة و «المفخخات»

الأزمة السورية: الأبرياء يدفعون ثمن الحرب الملعونة

- أكثر من 70 قتيلاً جراء القصف الحكومي على حلب
- سقوط 7 قتلى بانفجار سيارة ملغومة في ريف حمص ومصرع 8 جنود بأخرى في عدرا
- ثوار دير الزور يطلقون معركة «المالحة»
- ارتفاع حصيلة ضحايا «مجزرة المخيم» إلى 8 قتلى

أب يحمل جثة ابنه القتيل في حلب

اطفال سوريا يدفعون ثمن الصراع

عواصم - «وكالات»: مازالت الازمة السورية تبحث عن حل سياسي لا يلوح في افقها المعتم بالصواريخ والقتال ومضرجا بدماء المدنيين الابرياء، ففي وقت لاتزال التحركات الدبلوماسية تراوح مكانها تواصل آلة القتل التزود بالوقود من دماء الشعب البرئ.

وسقط امس في حلب أكثر من سبعين قتيلا وجرح عشرات، جراء سقوط ثلاثة براميل متفجرة على «أوتوستراد» مساكن هنانو في حلب، كما سقط عشرات بين قتيل وجريح في مناطق متفرقة من أحياء وبلدات محافظة حلب.

وذكر مراسلون أن القصف بالبراميل طال مساكن هنانو وحيي الحيدرية وبعيدين في المدينة. وأضاف أن عشرة أطفال -على الأقل- قتلوا وجرح آخرون جراء سقوط برميل على مدرسة للتعليم الابتدائي أثناء الدوام الرسمي، ويعتقد أن عدد القتلى مرجح للازدياد بسبب صعوبة الوصول إلى أماكن القصف.

وقالت شبكة شام إن العشرات قتلوا وأصيب مئات الجرحى، وإن المشافي تقف عاجزة أمام الكم الكبير من المصابين، جراء القصف العنيف بالبراميل المتفجرة على أحياء مدينة حلب.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن سبعة أشخاص -بينهم خمسة تلامذة- قد قتلوا في انفجار سيارة مفخخة قرب مدرسة ابتدائية في ريف حمص.

وأعلن ناشطون سوريون سقوط قتلى وجرحى جراء قصف الطيران الحربي حي بعيدين ومدينتي مارع وحريتان في محافظة حلب.

وكانت بلدة رتيان الواقعة بريف حلب الشمالي عرضة لقصف عنيف من الطيران الحربي براجمات الصواريخ والمدفعية، مما أدى إلى دمار في المنازل وسقوط عدد من الجرحى.

من جهتها قالت الهيئة العامة للثورة السورية ان قوات النظام قتلت عشرات المتظاهرين في حلب بالبراميل المتفجرة بينما أعلن الثوار عن بدء معركة جديدة على قوات النظام من أجل تحرير مدينة حلب شمال سوريا.

وأعلن قائد غرفة عمليات معركة «القلب الواحد» مضر نجار عن انتهاء العمليات العسكرية في مستشفى الكندي بعد اقتحامه وبسط السيطرة الكاملة من قبل الثوار الثوار التوجه الى سجن حلب المركزي وتحريره بالكامل ايضا.

وأضافت الهيئة انه بالتزامن مع ذلك تستمر حملة النظام على مدينة حلب وريفها عبر استهداف البلدات والمواقع المحررة بعشرات من البراميل المتفجرة الذي يلقيها الطيران المروحي محلقا على مستوى مرتفع جدا عن سطح الارض.

ويوم السبت قالت قناة الجزيرة القطرية إن ثلاثين شخصا على الأقل قتلوا في قصف متواصل ببراميل متفجرة على حلب وريفها دخل أسبوعه الثاني.

وفي ريف حمص وسط سوريا، لقي ستة أشخاص على الأقل -بينهم خمسة تلامذة- مصرعهم جراء انفجار سيارة مفخخة قرب المدرسة الابتدائية ببلدة أم العمد بريف حمص الشرقي، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وقوع الانفجار بواسطة سيارة ملغومة. وأشار إلى سقوط خمسة قتلى.

من جانبه أعلن المرصد السوري امس عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من قوات النظام وقوات جيش الدفاع الوطني إثر تفجير مقاتل لنفسه بسيارة مفخخة بحاجز قرب معمل السكر بمدينة «عدرا» العمالية.

وعن سير العمليات العسكرية قال المرصد السوري في بيان له ان الجيش الحر استهدف مقرا للدفاع الوطني بمدينة «جرمانا» بريف دمشق بقنبلة يدوية كما تعرضت مناطق في مدينة «يبرود» ومنطقة «ريما» وبلدة «بيت سحم» لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي سياق ذي صلة، قال ناشطون سوريون إن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات المعارضة وقوات بشار الأسد النظامية عند حاجز الحماميات بريف حماة، وأكدوا سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

وأفاد الناشطون بأن الاشتباكات بدأت بعد محاصرة قوات النظام مجموعة من قبل مقاتلي الجيش الحر قرب الحاجز، وردت قوات النظام بقصف عشوائي على المنازل من الحواجز الموجودة في ريف حماة الشمالي.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي تدور على الحاجز الشمالي في مدينة الشيخ مسكين بريف درعا وسط قصف يستهدف المنطقة.

وفي درعا أيضا، قصفت قوات النظام السوري أحياء طريق السد ومخيم درعا وأحياء درعا البلد بالمدفعية الثقيلة، كما تعرضت معظم الأحياء المحررة بمدينة دير الزور لقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

من جهة أخرى أطلق ثوار «دير الزور» شرقي سوريا معركة «المالحة» فتحوا من خلالها جبهة جديدة على قوات النظام حيث هاجموا حاجزي الكازية ومدرسة «السواقة» وحاجز البانوراما.

وفي درعا قالت الهيئة ان عدد ضحايا «مجزرة المخيم» بلغ ثمانية قتلى فيما أصيب العشرات بينهم نساء وأطفال نتيجة قصف الطيران الحربي للمخيم

وشهدت دمشق اشتباكات في مستوى منطقة جوبرة الشريباتي جنوبا، وشنت قوات الأسد حملة دهم واعتقالات في حي الصالحية وسط العاصمة، فيما استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدينة عدرا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية ومنطقة ريما بجبال القلمون في ريف دمشق.

يذكر أن قائد لواء اليرموك وقائد المنطقة الجنوبية بالجيش الحر بشار الزعبي نجا من محاولة اغتيال استهدفته مساء السبت أثناء عودته من جولة تفقدية لبعض الكتائب التابعة للواء في درعا.

وقال الزعبي إن انفجارا هائلا بفعل عبوة ناسفة استهدف موكبا وهميا له، تبعه إطلاق صاروخ موجه من قبل النظام السوري باتجاه الموكب، مما أدى لإصابة ثلاثة ممن كانوا فيه بجروح طفيفة، ولفت إلى أن المحاولة كانت خطيرة جدا وكبيرة وغير مسبوقة في المنطقة الجنوبية.

أم تحاول انقاذ طفليها من القصف

معارضون خلال معارك في حمص

الدوحة: الشيخ تميم يبحث الأزمة مع طعمة

الدوحة - «كونا»: بحث رئيس حكومة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد صالح طعمة الخضر مع امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الدوحة امس مستجدات الاوضاع على الساحة السورية.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان لقاء امير قطر مع رئيس حكومة الائتلاف الوطني السوري والوفد المرافق تناول استعراض الطرق الكفيلة بدعم الشعب السوري للخروج من ازمته الحالية.

ومن جانبه قدم رئيس حكومة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الشكر للشيخ تميم على مواقف دولة قطر تجاه الشعب السوري. وحضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

المعارضة ترد على لافروف: الأسد الرأس الحقيقية للإرهاب

عواصم - «وكالات»: رد ائتلاف المعارضة السورية بشكل غير مباشر على إشارة وزيرة الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى تقدم أولوية محاربة الإرهاب على تنحي الرئيس بشار الأسد عبر دعوة المجتمع الدولي إلى اعتبار الأسد «الرأس الحقيقية للإرهاب بالمنطقة قبل جبهة النصرة» وتحميله مسؤولية ما يحصل في البلاد، إلى جانب حزب الله و«لواء أبوالفضل العباس.»

وقال رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري، هيثم المالح، إن الجميع يريد «محاربة الإرهاب» واصفا ذلك الهدف بأنه «أحد أولويات الائتلاف الأساسية» ولكنه أردف: «مشكلة المجتمع الدولي أنه غير قادر على تحديد الطرف الإرهابي بشكل دقيق، فكان عليه قبل وضع جبهة النصرة في قفص الإرهاب أن يضع بشار الأسد الذي يمثل الرأس الحقيقي للإرهاب في المنطقة.»

وتابع المالح بالقول، ردا على اللقاء التشاوري بين روسيا وأمريكا والولايات المتحدة: «السياسة الدولية في تحديد المسؤول عن الإرهاب في سوريا تقوم على تشويه الحقائق، حيث أن الإرهابي الحقيقي هو بشار الأسد وأعوانه وميليشيا حزب الله الإرهابي وأبو الفضل العباس.»

واتهم المالح إيران بقيادة «حرب عشوائية على المنطقة وتجنيد طائفتها من أجل تحقيق مكاسبها السياسية دون الاكتراث بحياة السوريين،» معتبرا أن النظام يحاول التأثير على المجتمع الدولي عبر ما وصفها بـ«فزاعة الإرهاب.»

الهيئات الإسلامية بسوريا: داعش تغذي الفتنة والشر

دمشق - «وكالات»: أصدرت الهيئات الإسلامية السورية بيانا دعت فيه تنظيم «داعش»، التابع للقاعدة إلى الكف عما وصفته بالتصرفات التي تدعو للفتنة والشر. واتهمت الهيئة الإسلامية التنظيم التابع للقاعدة بالغلو في تكفير المسلمين، كما اتهمته بادعاء احتكار المنهج والتوجه، وإطلاق الأحكام منفردا. ودعت الهيئة التنظيم إلى عدم التدخل في شؤون السوريين، كإعلان دولة لا تملك أي مقومات. واتهمت الهيئات الإسلامية السورية تنظيم داعش بتعمد افتعال الخلافات مع الفصائل المعارضة.

تركيا تغلق «أقجة قلعة» .. مؤقتاً

إسطنبول - «كونا»: أفادت تقارير إخبارية نشرت في اسطنبول امس بقيام السلطات التركية بإغلاق معبر «أقجه قلعة» الحدودي مع سوريا بشكل مؤقت إثر اشتباكات حدثت بالقرب منه وتحديدا في مدينة تل الأبيض التابعة لمحافظة الرقة السورية بين مجموعتين مسلحتين.

ونقلت وكالة «إخلاص» للأنباء التركية عن مصادر قولها إن معبر تل أبيض الحدودي السوري المحاذي لمعبر «أقجة قلعة» التابع لمدينة شانلي أورفا يشهد منذ يومين اشتباكات بين بعض المجموعات المقاتلة في سوريا مشيرة إلى أن هذه الاشتباكات أدت إلى إغلاق السلطات التركية للمعبر المذكور تحسبا لأي طارئ.

وأضافت الوكالة إن اغلاق المعبر تسبب بتجمع عدد كبير من المواطنين السوريين الراغبين في العودة إلى بلادهم أمام مدخل المعبر في انتظار اعادة فتحه.

بيروت: بريطانيا تتسلم جثة عباس خان

بيروت - «وكالات»: سلمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر جثة الطبيب البريطاني، عباس خان إلى السفارة البريطانية في بيروت بعد إخراجها من سوريا.

وتم إعلان وفاة خان في أحد السجون بعد اعتقاله لأكثر من عام من قبل قوات النظام السوري.

وتنشغل الأوساط الإعلامية العالمية، إضافة للمنظمات الحقوقية هذه الأيام، بمقتل الدكتور البريطاني عباس خان. الطبيب الأجنبي غادر لندن في مهمة يفترض أنها لأسبوعين فقط متطوعا للعمل في مستشفيات ميدانية سورية، لكن المدة طالت وتعدت العام، ليعلن خبر وفاته وإبلاغ عائلته ضرورة استلام جثته.

الطبيب خان ذو الـ32 عاماً أب لطفلين جاء لسوريا متطوعاً في مشافيها، فاعتقله النظام السوري في حلب أثناء توجهه لإسعاف جرحى مدنيين، النظام كان قد وعد بإطلاق سراحه بعد وساطة النائب البريطاني جورج غالاواي، بناء على رسالة من والدته، إلا أن هذا الوعد نفذ بإعلان وفاته.

النظام قال إن الدكتور خان انتحر شنقاً في زنزانته، إلا أن عائلته استنكرت واعتبرت خبر إعدامه تكميماً للحقيقة كي لا يفضح خان ممارسات النظام ضد المدنيين والسجناء، فوالدة المجني عليه وبعد محاولات كانت قد زارت خان في معتقلات النظام، واشتكت للسلطات البريطانية سوء حالته الصحية والنفسية وتعرضه للتعذيب والضرب بطريقة ممنهجة.

على كل قتل الطبيب البريطاني عباس خان كما قتل الكثيرون مثله ولن يبقى إلا التنديد، رغم أن تشريحا مرتقبا لجثته سيبرز الحقيقة وأسباب وفاته.

الإعلام الرسمي: «جبهة النصرة» مسؤولة عن اغتيال الشيخ البوطي

دمشق - «وكالات»: قالت السلطات السورية إنها أوقفت مجموعة على صلة بـ«جبهة النصرة» في العاصمة دمشق مسؤولة عن اغتيال رجل الدين المؤيد للنظام، الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، الذي كان قد اغتيل في المسجد خلال محاضرة في مارس الماضي، وسط تبادل للاتهامات بين النظام والمعارضة حول المسؤول عن تصفيته.

وعرض التلفزيون السوري مقابلة مع من وصفهم بأفراد «مجموعة إرهابية تابعة لجبهة النصرة» قاموا باغتيال البوطي في مسجد «الإيمان» بدمشق بعد تلقي الأوامر من «أبوسمير الأردني» الذي يشغل منصب «الأمير العسكري العام لجبهة النصرة» ويعتبر مساعدا لزعيم الجبهة، «أبو محمد الجولاني.»

وغالبا ما يقوم التلفزيون السوري بعرض ما يصفها بـ«اعترافات» لأشخاص يعتقد أنهم على صلة بالمعارضة يقرون خلالها بارتكاب «جرائم» في البلاد، علما أن المنظمات الحقوقية الدولية عادة ما تدين تلك الممارسات من قبل السلطات السورية، والتي تشمل أحيانا فتيات.

وبحسب تقرير على وكالة الأنباء السورية، فقد قال إبراهيم محمد عباس، وهو عراقي الجنسية: «بعد أن انتقد الشيخ البوطي عمليات «جبهة النصرة» جاءنا الأمر الأساسي من أبو سمير الأردني، وتلقيت أنا الأمر من أبو أسامة بقتل الشيخ البوطي بفتوى مما يسمى «المسؤول الشرعي العام لجبهة النصرة» المدعو أبو خديجة الأردني».

وبرر عباس عدم إعلان جبهة النصرة مسؤوليتها عن العملية بالقول إن ذلك جرى لأن التفجير «لم يلق قبول الشعب السوري لأن من قتل هو شيخ، والتفجير كان في المسجد وذهب ضحيته الكثير من المصلين».

وكان نظام الرئيس السوري بشار الأسد قد تبادل الاتهامات مع قادة كتائب الثوار حول المسؤولية عن «اغتيال» البوطي، إذ أصدر المجلس العسكري الثوري في دمشق آنذاك بيانا ندد فيه بـ«التفجير الإرهابي الخسيس، الذي أحدثه النظام، في جامع الإيمان، وراح ضحيته عدد من المصلين، ومن بينهم الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي».

الشيخ البوطي